سرطان الرئة

Lung Cancer

تعريف الرئة:

تشكل الرئتين جزءًا كبيرًا من الجهاز التنفسي وهما عبارة عن شبكة من الأعضاء والأنسجة التي تقوم بعملية التنفس.

يوجد في كل إنسان رئتان واحدة على كل جانب من الصدر، الذي يسمي أيضًا القفص الصدري.

الرئة اليمنى: تنقسم الرئة الموجودة على الجانب الأيمن إلى ثلاثة فصوص وهم الفص العلوي والأوسط والسفلي، إنها أقصر من الرئة اليسرى، ولكنها أيضًا أوسع من منها.

كل رئة من الرئتين مغطاة بغطاء واقي يسمى النسيج الجنبي Pleura.

الرئة اليسرى: تحتوي الرئة اليسرى على فصين وهما العلوي والداخلي، الرئة اليسرى أصغر من اليمني في الحجم لأن القلب هو المكان الذي يشغل مساحة الفص الأوسط في الرئة اليسرى، تتكون الرئة اليسرى من جزأين لا تحتويهما الرئة اليمنى وهما الشق القلبي، واللغة وهي امتداد للفص العلوي.

تعريف سرطان الرئة:

سرطان الرئة هو مرض ناتج عن انقسام الخلايا الغير منضبط في الرئة، تنقسم خلايا الرئة وتصنع نسخًا أكثر من نفسها كجزء من وظيفتها الطبيعية، لكن في بعض الأحيان يحدث بها تغييرات (طفرات) تجعلهم يواصلون صنع المزيد من أنفسهم عندما لا يجب ان يفعلون ذلك، الخلايا التالفة التي تنقسم بشكل لا يمكن السيطرة عليه تنتج كتلاً أو أورامًا من الأنسجة التي تمنع أعضاء الجسم في النهاية من القيام بالعمل بشكل صحيح.

سرطان الرئة هو اسم السرطانات التي تبدأ في الرئتين غالباً ينشأ في الشعب الهوائية (القصبات أو القصيبات) أو الأكياس الهوائية الصغيرة (الحويصلات الهوائية).

أسباب سرطان الرئة وعوامل الخطر:

- يمكن لأي شخص أن يصاب بسرطان الرئة ولكن 90٪ من حالات سرطان الرئة تم اكتشافها في المدخنين، حيث يتلف الدخان أنسجة الرئة يرتبط سرطان الرئة ذو الخلايا الصغيرة دائماً بالتدخين المفرط، عندما يتوقف الشخص عن التدخين فهناك احتمالية أن تتماثل الرئتين للشفاء، مما يقلل من خطر الإصابة بسرطان الرئة.
- التدخين السلبي، بالوجود في مكان واحد مع المدخنين.
- التعرض للأسبستوس.
- التعرض لغاز الرادون (غاز مشع).
- التعرض لمواد مهنية مثل الزرنيخ والكادميوم والنيكل وأبخرة الديزل والسخام.
- عدوى فيروس نقص المناعة البشرية HIV.
- وجود تاريخ عائلي من الإصابة بسرطان الرئة.
- تاريخ من أمراض الرئة مثل تليف الرئة.

أعراض سرطان الرئة:

1. سعال مستمر لفترات طويلة.
2. سعال مصحوب بالبلغم أو الدم.
3. ألم في الصدر يزداد سوءًا عند التنفس بعمق.
4. بحة في الصوت.
5. الإعياء والضعف العام.
6. التعب فقدان الشهية.
7. فقدان الوزن.
8. التهابات الجهاز التنفسي المتكررة مثل الالتهاب الرئوي أو التهاب الشعب الهوائية.
9. كتل في الرقبة أو الترقوة.
10. آلام العظام خاصة في الظهر أو الضلوع.
11. خدر في الذراعين أو الساقين.
12. اصفرار الجلد والعينين (اليرقان).
13. تدلي جفن واحد وتقلص حدقة العين.





مضاعفات سرطان الرئة:

1. ضيق شديد في التنفس.
2. انتشار الورم الي الأنسجة المجاورة.
3. انتشار الورم الي اجزاء مختلفة من الجسم.
4. فقدان الوزن بمعدلات عالية وعدم القدرة على القيام بأي مجهود.
5. قد يؤدي سرطان الرئة الى الوفاة.

تشخيص سرطان الرئة:

حتي يتم تشخيص سرطان الرئة يتم الخضوع لعدد من الاختبارات لتحديد ما إذا كنت الشخص مصاباً بسرطان الرئة:

1. الأشعة على الصدر: يمكن أن تظهر الأشعة السينية أورامًا أكبر (بعرض يزيد عن 1 سم).
2. الاشعة المقطعية: يستخدم التصوير المقطعي المحوسب (CT) أشعة سينية لالتقاط صور داخل الجسم وإنشاء صورة مقطعية، يمكن للفحص المقطعي المحوسب اكتشاف الأورام الصغيرة بالإضافة إلى توفير معلومات حول الورم والغدد الليمفاوية.
3. التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET): يستخدم لتحديد مرحلة سرطان الرئة بعد التشخيص.
4. اختبارات وظائف الرئة: قد يتم استخدام اختبار وظائف الرئة المعروف باسم قياس التنفس والذي يتحقق من مدى جودة عمل الرئتين.
5. أخذ العينة: سيتم أخذ عينة صغيرة من الأنسجة في حالة الاشتباه في وجود ورم بعد الفحص بالأشعة المقطعية أو الأشعة السينية.
6. الفحص الخلوي للمخاط: سيتم فحص البلغم (المخاط) من الرئتين تحت المجهر للتحقق من وجود خلايا غير طبيعية.

الوقاية من سرطان الرئة:

نظرًا لأن أسباب معظم أنواع السرطان غير واضحة حتي الآن ، فإن الإجراءات الوقائية تركز على تقليل المخاطر فقط.

تتضمن بعض الطرق لتقليل المخاطر ما يلي:

- الامتناع عن التدخين: يبدأ خطر الإصابة بسرطان الرئة في الانخفاض في غضون خمس سنوات من الإقلاع عن التدخين.
- الابتعاد عن التدخين السلبي.
- اتباع نظامًا غذائيًا صحيًا.
- المحافظة على وزن صحي: تشير بعض الدراسات إلى أن تناول الفاكهة والخضروات (كوبان إلى ستة أكواب ونصف في اليوم) يمكن أن يساعد في تقليل خطر الإصابة بالسرطان.
- الخضوع لفحص سرطان الرئة إذا كان الشخص معرضًا لخطر كبير، أو عند توافر العوامل التالية: العمر ما بين50 و 80 عامًا، كون الشخص مدخن حاليًا أو اقلع عن التدخين خلال الـ 15 عامًا الماضية، وجود تاريخ تدخين 20 عبوة يومياً.

علاج سرطان الرئة:

1. الجراحة: قد يزيل الجراح الورم وكمية صغيرة من الأنسجة السليمة المحيطة به للتأكد من عدم ترك أي خلايا سرطانية، في بعض الأحيان يتعين عليهم إزالة كل أو جزء من الرئة (استئصال) لضمان أفضل فرصة لعدم عودة السرطان.
2. استئصال الورم بالترددات اللاسلكية: يتم علاج أورام الرئة بالقرب من الحواف الخارجية للرئتين أحيانًا عن طريق الاستئصال باستخدام الترددات الراديوية (RFA)، حيث يستخدم RFA موجات راديو عالية الطاقة لتسخين الخلايا السرطانية وتدميرها.
3. العلاج الإشعاعي: يستخدم الإشعاع حزمًا عالية الطاقة لقتل الخلايا السرطانية، يمكن استخدامه بمفرده أو للمساعدة في زيادة فعالية الجراحة، يمكن أيضًا استخدام الإشعاع أيضاً في تقليص الأورام وتسكين الألم.
4. العلاج الكيميائي: غالبًا ما يكون العلاج الكيميائي عبارة عن مجموعة من الأدوية المتعددة المصممة لمنع الخلايا السرطانية من النمو، يمكن إعطاؤه قبل الجراحة أو بعدها أو بالاشتراك

5. مع أنواع أخرى من الأدوية مثل العلاج المناعي، غالباً ما يتم إعطاء العلاج الكيميائي لسرطان الرئة من خلال الوريد IV.
6. العلاج الدوائي المستهدف: تستهدف العقاقير الخاصة بعض الطفرات في محاولة لإبطاء أو تدمير الخلايا السرطانية.
7. العلاج المناعي: وفيه تتعرف الاجسام على الخلايا التالفة أو الضارة وتقوم بتدميرها، من المؤسف أن يكون للسرطان طرق للاختباء من الجهاز المناعي لمنعه من التدمير، لكن العلاج المناعي يقوم بالكشف عن الخلايا السرطانية للجهاز المناعي حتى يتمكن الجسم من محاربة السرطان.
8. علاجات لتخفيف الأعراض (الرعاية التلطيفية): تُستخدم بعض علاجات سرطان الرئة لتقليل الأعراض، مثل الألم وصعوبة التنفس.

اعتماد: مركز الاورام